

تاج العروس من جواهر القاموس

" الرَّبْ بَثُّ عَنْ الْحَاجَةِ " هو : " الْحَبِيسُ عَنْهَا " يقالُ : رَبَّ بَثَّهُ عَنْ أَمْرِهِ
وَحَاجَتِهِ يَرْبُ بَثُّهُ بِالضَّمِّ رَبْ بَثًّا : حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ " كالتَّسْرُ بِبَيْتِهِ " وهذه عن
الصَّاعِي . وقال شَمْرُ : رَبَّ بَثَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَي حَبَسَهُ فَرَبَّ بَثَّ " وهو " رَبَّ بَثُّ
إِذَا أَبْطَأَ وَأَنْشَدَ لِنُضَيْرِ بْنِ جَرَّاحَ :
تَقُولُ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ مَالِي لَا أَرَى ... صَدْرِيكَ إِلَّا رَبَّ بَثًّا عَنْكَ
وَأَفِدُّهُ أَي بَطِيئًا . وَرَبَّ بَثَّهُ كَلَبَتْهُ . وَأُمْرُهُ " رَبَّ بَيْتَهُ وَمَرُّ بُوْتُهُ " واحدٌ
. يقالُ : دَنَا فلانٌ ثُمَّ " ارْبَ بَثَّ " كاحْمَارٍ قال شيخنا : وَسُمِعَ مَهْمُوزًا ؛
فِرَارًا مِنَ التَّقَاعِ السَّاكِنِينَ ارْبَ بَثَّ كاطْمَأَنَّ أَي " احْتَبَسَ "
وارْبَ بَثَّ ثَثُّ . ارْبَ بَثَّ " أَمْرُهُم " ارْبَ بَثَّ إِذَا انْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ وَلَمْ
يَلْتَمِمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وفي الصَّحاحِ : ارْبَ بَثَّ " أَمْرُهُم " : ضَعُفَ وَأَبْطَأَ حَتَّى
تَفَرَّقَ قُوا " . " والرَّبَّ بَيْتَهُ : أَمْرُهُ يَحْبِسُكَ " جمعُهُ رَبَّ بَثَّ وفي الحدِيثِ
" تَعْتَرِضُ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرَّبَّ بَثَّ " أَي بِمَا
يُرَبِّ بَثُّهُمُ عَنِ الصَّلَاةِ وفي رواية " إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِبْلِيسُ
شَّيَاطِينَهُ - وفي رواية جُنُودَهُ - إِلَى النَّاسِ فَأَخَذُوا عَلَيَّهِمُ بِالرَّبَّ بَثَّ " .
وفي حَدِيثِ عَلِيِّ B : " غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَأْيَاتِهَا فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ
بِالرَّبَّ بَثَّ " أَي ذَكَرُواهُمْ بِالْحَوَائِجِ الَّتِي تُرَبِّ بَثُّهُمُ ؛ لِيُرَبِّ بَثُّهُمُ بِهَا
عَنِ الْجُمُعَةِ . قلتُ : ومثله في مختار الصَّحاحِ وفي رواية : " يَرْمُونَ النَّاسَ
بِالتَّسْرِ بِبَيْتِهِ " قال الخَطَّابِيُّ : وليس بشيءٍ . قلتُ : وهذه الرَّوَايَةُ الَّتِي أَشَارَ
إِلَيْهَا شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ويجوز - إِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ - أَنْ
يَكُونَ جَمْعَ تَرَبُّ بَيْتَهُ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّسْرِ بِبَيْتِهِ تَقُولُ : رَبَّ بَثُّهُ
تَرَبُّ بَيْتًا وَتَرَبُّ بَيْتَهُ وَاحِدَةً مِثْلَ قَدِّمْتُهُ تَقْدِيمًا وَتَقْدِيمَةً وَاحِدَةً .
" كَالرَّبَّ بَيْتِي " مِثَالُ الْخِصِّ يَصِي . الرَّبَّ بَيْتَهُ وَالرَّبَّ بَيْتِي " : الْخَدِيعَةُ
" وَالْحَبِيسُ يُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَبَّ بَيْتِي وَرَبَّ بَيْتَهُ أَي خَدِيعَةً وَحَبِيسًا . وقال
ابن السِّكِّيتِ : إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ رَبَّ بَيْتَهُ مِنْنِي أَي خَدِيعَةً وَقَدْ رَبَّ بَثُّهُ
أَرَبُّ بَثُّهُ رَبَّ بَثًّا . وقال الكسائيُّ : الرَّبَّ بَيْتِي مِنْ قَوْلِكَ : رَبَّ بَثُّهُ الرَّجُلُ
أَرَبُّ بَثُّهُ رَبَّ بَثًّا وَهُوَ أَنْ تَثْبِطَهُ وَتُطِيطَهُ بِهِ قال الشاعرُ :
بَيْنَا تَرَى الْمَرَّةَ فِي بُلَاهُنِيَّةٍ ... يَرَبُّ بَثُّهُ مِنْ حِذَارِهِ أَمْلَأَهُ "

وتَرَبَّثَتْ " في سَيْرِهِ أَيْ " تَلَبَّثَتْ " وَرَبَّثَتْهُ كَلَابِثَتْهُ . " وَارْتَبَتْ " أَمْرُهُمْ " : تَفَرَّقَ كَارِبَتْ - ارْتَبَثَاثًا " وَارْتَبَتْ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .

رَمَيْدَنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ أَمْرُهُمْ ... وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهَيْةً
لِلْحَمَائِلِ وَارْتَبَتْ الْغَنَمُ وَانْبَثَّتْ : انْتَشَرَتْ وَلَا تَزَالُ غَنَمُهُمْ
مُنْبَثَّةً مُرْبَثَّةً وَارْتَبَتْ وَارْتَبَتْ فِي مَنَازِلِهِمْ وَارْتَبَتْ : تَفَرَّقُوا وَيُقَالُ
جَرِيهُ كَرِيثٌ وَأَمْرُهُ رَبِيثٌ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . " وَرَبَّثْتُ كَزُفَرَ ابْنَ قَاسِمٍ " .
بَنِي بَهْرَاءَ " فِي قَضَاعَةَ " .

ر - ث - ث